



التقابل اللغوي للنظام الصوتي بين أصوات اللغة التركية الحديثة وأصوات اللغة العربية من منظور علم التقابل اللغوي

Karşıtsal Dilbilimi Açısından Modern Türkçe ile Arapça Dillerinin Ses Sisteminin Karşılaştırılması

Necmi SARI¹

Geliş Tarihi (Received): 24.02.2025

Kabul Tarihi (Accepted): 22.04.2025

Yayın Tarihi (Published): 31.05.2025

ملخص: تتسم الأصوات اللغوية في جميع اللغات بعدد محدود، مما يؤدي إلى تشابه معظمها، مع وجود الفروق بين لغة وأخرى. ومن المؤكد أن تعلم نطق بعض الأصوات غير المألوفة يشكل تحديًا لمتعلمي اللغات الأجنبية. يهدف هذا البحث إلى إجراء مقارنة بين أصوات اللغة التركية بوصفها اللغة المستهدفة/المنشودة، وأصوات اللغة العربية باعتبارها اللغة الأم من منظور علم التقابل اللغوي. وبناءً على فرضية التحليل التقابلي، تم تحديد نقاط التشابه والاختلاف بين الفونيمات في اللغتين. ويهدف البحث إلى مساعدة الطلاب العرب على نطق أصوات اللغة التركية نطقًا سليمًا، من خلال معالجة العقبات التي قد تعترضهم. تُعد دراسة النظام الصوتي للغات أمرًا أساسيًا لفهم كيفية نطق الكلمات وتمييز الفروقات بين اللغات المختلفة. وتتميز اللغة التركية الحديثة بنظام صوتي يتكون من تسعة وعشرين صوتًا، تُصنّف إلى فئتين رئيسيتين: الأصوات الصامتة (السكنة)، وعددها واحد وعشرون صوتًا، والأصوات الصائتة (المتحركة)، وعددها ثمانية أصوات. عند مقارنة النظام الصوتي للغة التركية باللغة العربية، نجد فروقًا واضحة في الأصوات بين اللغتين، إذ يمكن تصنيف الأصوات الصامتة التركية وفق التقابل اللغوي إلى ثلاثة أقسام رئيسية: الأول الأصوات المشتركة بين اللغتين، والثاني الأصوات التي تتميز بها اللغة التركية دون العربية، والثالث الأصوات التي تنفرد بها العربية دون التركية. يتضح من خلال هذه الدراسة أن هناك تشابهاً بين النظامين الصوتيين في العربية والتركية، إلا أن هناك أيضًا فروقًا جوهرية تجعل تعلم كل لغة تحديًا للنطق بالنسبة للناطقين بالأخرى. إن إدراك هذه الفروقات يساعد متعلمي اللغة على تحسين نطقهم واستيعاب الفروق الدقيقة بين الأصوات في اللغتين. ومن ثم، فإن دراسة الفروق الصوتية بين اللغات تساهم في تطوير أساليب تدريس اللغات الأجنبية وتحسين النطق لدى المتعلمين.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية وآدابها، أصوات اللغة التركية الحديثة، أصوات اللغة العربية، علم التقابل اللغوي، النظام الصوتي.

&

Öz: Bütün dillerin sınırlı sayıda fonemi vardır, bu da çoğunun birbirine benzemesine, bazı diller arasında ise farklılıklar olmasına yol açar. Yabancı dil öğrenenler için bazı yabancı sesleri telaffuz etmeyi öğrenmek kesinlikle zorlu bir iştir. Bu araştırmanın amacı, hedef dil olarak Türkçenin sesleri ile ana dil olarak Arapçanın seslerini karşıtsal dilbilimi açısından karşılaştırmaktır. Karşıtsal analiz hipotezine dayalı olarak iki dildeki fonemler arasındaki benzerlik ve farklılık noktaları belirlenmiştir. Araştırmanın amacı, Arap öğrencilerin Türkçeyi doğru telaffuz etmelerine engel olabilecek engelleri ortadan kaldırarak Türkçeyi doğru telaffuz etmelerine yardımcı olmaktır. Dillerin ses sistemini incelemek, kelimelerin nasıl telaffuz edildiğini anlamak ve farklı diller arasındaki farklılıkları ayırt etmek için önemlidir. Çağdaş Türkçenin yirmi dokuz sestten oluşan bir fonetik sistemi vardır. Bu sesler; yirmi bir sestten oluşan ünsüzler ve sekiz sestten oluşan ünlüler olmak üzere iki ana kategoriye ayrılır. Türkçenin fonetik sistemini Arapça ile karşılaştırdığımızda, iki dil arasındaki seslerde belirgin farklılıklar görüyoruz. Karşıtsal dilbilimine göre Türkçe ünsüzler üç ana bölüme ayrılır: Birincisi iki dilin paylaştığı sesler, ikincisi Türkçeyi Arapçadan ayıran sesler ve üçüncüsü Arapçayı Türkçeden ayıran seslerdir. Bu çalışmadan anlaşıldığı üzere Arapça ve Türkçenin fonetik sistemleri arasında benzerlikler vardır, ancak aynı zamanda her iki dili konuşanlar için telaffuz zorluğu yaratan temel farklılıklar da bulunmaktadır. Bu farklılıkların farkında olmak, dil öğrenenlerin telaffuzlarını geliştirmelerine ve iki dildeki sesler arasındaki ince farkları anlamalarına yardımcı olur. Bu nedenle diller arasındaki fonetik farklılıkların incelenmesi, yabancı dil öğretim yöntemlerinin geliştirilmesine ve öğrencilerin telaffuzlarının iyileştirilmesine katkı sağlar.

Anahtar Kelimeler: Arap Dili ve Edebiyatı, Modern Türkçe Sesleri, Arapça Sesler, Karşıtsal Dilbilimi, Ses Sistemi.

Atıf/Cite as: Sarı, Necmi. "التقابل اللغوي للنظام الصوتي بين أصوات اللغة التركية الحديثة وأصوات اللغة العربية من منظور علم التقابل اللغوي". *Dergiabant* 13/1 (Mayıs 2025), 205-224. doi: 10.33931/dergiabant.1646185

İntihal-Plagiarism/Etik-Ethic: Bu makale, en az iki hakem tarafından incelenmiş ve intihal içermediği, araştırma ve yayın etiğine uyulduğu teyit edilmiştir. / This article has been reviewed by at least two referees and it has been confirmed that it is plagiarism-free and complies with research and publication ethics. <https://dergipark.org.tr/pub/dergiabant/policy>

Copyright © Published by Bolu Abant İzzet Baysal University Faculty of Theology, Since 2013 – Bolu

¹ Doç. Dr., Necmi Sarı, Bolu Abant İzzet Baysal Üniversitesi, necmi.sari@ibu.edu.tr.

1. المدخل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين وبعد،

تُعَدُّ الدراسة التقابلية من الأساليب الفعالة في تحليل اللغات، حيث تُمكن الباحثين من تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين اللغات المختلفة، مما يساهم في تسهيل تعلم اللغة الثانية. تكمن أهمية هذه الدراسة في الكشف عن التحديات الصوتية التي قد يواجهها الناطقون بالعربية عند تعلم التركية والعكس، مما يساهم في تطوير مناهج تعليم اللغتين وتصميم استراتيجيات تعليمية أكثر فعالية.

تنطلق الدراسة من فرضية التحليل التقابلي التي تفترض أن المشكلات الصوتية التي يواجهها متعلمو اللغة الثانية تنبع من الفروق الصوتية بين اللغة الأم واللغة المستهدفة. فإذا كانت هناك أصوات متشابهة في اللغتين، يكون الاكتساب أسهل، بينما تمثل الأصوات المختلفة تحديات في النطق والأداء.²

تبرز أهمية الوقوف على اللغة التركية بشكل واضح لدى الدارسين لتاريخ البلاد العربية في الفترة العثمانية والتي امتدت تقريباً من عام 922هـ. إلى بداية القرن الرابع عشر الهجري. فدراسة هذه اللغة تجعل الدارس يقف - وبدون وسيط - على الوثائق العثمانية التي حوت كل شؤون إدارة الأقاليم العربية. وما زالت الدراسات التي تخص إدارة العثمانيين للبلاد العربية قاصرة عن الوصول إلى الحقيقة بسبب عدم تمكن المؤرخين لهذه الفترة من معرفة اللغة التركية. وتحفل الكتب العربية المؤلفة في هذا الموضوع بالكثير من الأغلاط والأوهام التاريخية.

إن تاريخ العرب الحديث لا يمكن فهمه دون الرجوع إلى الوثائق العثمانية، وإلى دراسة الأوضاع التي سادت في الآستانة (إستانبول) في آواخر العصر العثماني. تمتع اللغة العربية بتأثير عميق في اللغة التركية، حيث تأثرت الأخيرة على مر العصور بالمفردات والتركيب والأساليب اللغوية العربية، وذلك نتيجة للعلاقات الثقافية والدينية والعلمية بين الناطقين بهاتين اللغتين. ولا يبرز هذا التأثير بشكل دقيق، لا بد من دراسة اللغة التركية باعتبارها الطرف المتأثر، وتحليل مظاهر التأثير في مختلف المستويات اللغوية، مثل المفردات والقواعد والأسلوب. وفقاً للبحث الذي أجراه يشار أوجي، واستناداً إلى القاموس التركي الذي نشرته مؤسسة اللغة التركية عام 2005م، فإنه على الرغم من جميع الجهود المبذولة لتنقية اللغة التركية من الكلمات ذات الأصل العربي واستبعادها، تظل العربية في مقدمة اللغات الأكثر تأثيراً وتفاعلاً مع التركية. وقد بلغ عدد الكلمات العربية التي دخلت إلى التركية 6463 كلمة،³ وهو رقم مرتفع جداً مقارنةً بعدد الكلمات المستعارة من اللغات الأخرى.⁴

² انظر لموضوع التقابل اللغوي بين النظامين الصوتيين: محمود إسماعيل صيني - إسحاق محمد الأمين، *التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء* (الرياض: عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود، 1996/1417)، 13-32؛ راشد بن عبد الرحمن الدويش، *مكتبة التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء* (520 عدد) (الرياض: جامعة الملك سعود معهد اللغة العربية قسم إعداد المعلمين، بدون تاريخ)، 11-23؛ صلاح الدين حسين، "التقابل اللغوي وأهميته في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها"، *مجلة معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى* 2 (مكة المكرمة 1984/1404)، 107-113.

³ Yaşar Avcı, *Arapça Kökenli Osmanlıca Sözcükler* (Van: Yüzüncü Yıl Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Yüksek Lisans Tezi, 2006), VII. انظر أيضاً: Levent Yakupoğlu, "Diller Arası Etkileşim: Arapça ve Türkçe Örneği", *Karadeniz Uluslararası Bilimsel Dergi* 1/51 (Eylül 2021), 303, 308; Muzaffer Özli, "Arapça'dan Türkçeleşmiş Kelimeler Sözlüğü", *Fırat Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi* 15/1 (Haziran 2010), 365; Ramazan Kılıç, "Arapçadan Türkçeye Ödünçlenen Kelimelerin Arapça Kelimeleri Anlayıp Ezberlemede Etkisi", *Dergiabant* 7/13 (Mayıs 2019), 305, 309; Halit Dursunoğlu, "Türkiye Türkçesindeki Arapça Sözcükler ve Bu Sözcüklerdeki Ses Olayları", *Turkish Studies - International Periodical For The Languages, Literature and History of Turkish or Turkic* 9/9 (Summer 2014), 145; Emrullah İşler, *Türkçede Anlam Kaymasına Uğrayan Arapça Kelime ve Kelime Grupları* (İstanbul: Türk Dünyası Araştırmaları Vakfı, 1997), 15-168; Hamza Eriş, *Arapçadan Türkçeleşmiş Kelimeler Sözlüğü* (İstanbul: Ensar Neşriyat, 2014); a.mlf. *Türkçeleşmiş Arapça Kelimelerin Tasnifi ve Kök Analizi* (İstanbul: Cantaş Yayıncılık, 2012); Birgül Gümüş, *Anlam Değişimleri Çerçevesinde Kur'an Arapçasından Türkçeye Geçen Kelimeler* (Kahramanmaraş: Kahramanmaraş Sütçü İman Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Yüksek Lisans Tezi, 2005).

⁴ تيسير محمد الزيادات - سميرة باير، "التأثر والتأثير اللغوي بين اللغة العربية والتركية"، *مجلة الدراسات اللغوية والأدبية* 1/5 (يونيو 2014)، 10؛ Musa Yıldız, "Türkçe İle Arapça Arasındaki Karşılıklı Etkileşim", *Nüsha Şarkiyat Araştırmaları Dergisi* 2/23 (Güz 2006), 8-37.

وهناك مفردات عربية لا يمكن أن يوجد لها مقابل في التركية وأصبحت شيئاً ثابتاً في مفرداتها اللغوية، ستذكر بعضاً منها في بحثنا هذا إن شاء الله.⁵ وتأثير اللغة العربية يتبعه تأثير الأدب العربي الضخم على أدب اللغة التركية. وإن كان هذا التأثير في بعض مراحل لم يكن مباشراً، إلا أننا نستطيع القول إن الأدب التركي قد نما واتسع في ظل الأدب العربي. فالشكل والمضمون في أدب الأتراك لا يخرج عن نطاق الأدب العربي. وتبرز من خلال الدراسة المقارنة بين اللغة والأدب العربي وبين اللغة والأدب التركي مدى قوة اللغة العربية واتساعها وشمولها. ولقد كان لقوتها التي استمدتها من القرآن الكريم أثر بالغ في الوقوف حاجزاً دون تغلغل اللغة التركية إلى اللسان العربي الفصيح.⁶ وإن كانت قد جرت بعض الألفاظ والتراكيب التركية على ألسنة العامة في بلاد العرب فهذا لا يعدو أن يكون تأثيراً بكترة استخدام بعض المفردات التركية التي كانت تدل على المصطلحات الإدارية والاجتماعية نظراً لكون تلك الشؤون في يد الأتراك.⁷

فنحن في حاجة ماسة للتعرف على تأثير اللغة العربية وأدبها العربي في لغات وآداب الأمم الإسلامية الأخرى وبحاجة ماسة للربط بين تلك اللغات والآداب وبين اللغة العربية وأدبها العربي. والأخوة الإسلامية التي ربطت في الماضي وتربط في الحاضر بين العرب والترك تسمو على كل الأغراض التي تجعلنا ندرس اللغة التركية أو نطلع عليها. وإذا أضيف إلى كل هذا التجاور في الحدود والمنطقة الجغرافية الواحدة أمكن لنا أن نتصور أهمية دراسة اللغة التركية والتقابل اللغوي بينها وبين اللغة العربية، وتمحي تلك العرابة التي أشاعها غير المسلمين عن تلك الدراسة دراسةً تحليلية أو دراسةً تقابلية.

لما كانت اللغة "هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" كما عرفها ابن جني⁸ وغيره من اللغويين رأيت من المناسب أن أكتب بحثي هذا في دراسة أصوات اللغة التركية الحديثة والتقابل اللغوي للنظام الصوتي بينها وبين اللغة العربية باسم "التقابل اللغوي للنظام الصوتي بين أصوات اللغة التركية الحديثة وأصوات اللغة العربية من منظور علم التقابل اللغوي"، وذلك سيوصل دارس اللغة التركية من العرب خاصة ومن غير العرب عامة إلى نطق تلك الأصوات نطقاً صحيحاً كناطق أصلي لها أو قريباً منه مع فهم الأوجه المشتركة والمفردة بين أصوات اللغتين ومن ثم تحقيق الهدف الأصلي من دراسة اللغة التركية وهو الإتصال اللغوي في مراحل متقدمة.⁹

2. أصوات اللغة التركية الحديثة

تتكون أصوات اللغة التركية الحديثة من تسعة وعشرين صوتاً هي:

A a – B b – C c – Ç ç – D d – E e – F f – G g – Ğ ğ – H h – I ı – İ i – J j – K k – L l – M m – N n – O o – Ö ö – P p – R r – S s – Ş ş – T t – U u – Ü ü – V v – Y y – Z z

⁵ انظر المزيد من التفاصيل في المسألة: علي عبد الواحد، *الاقتراض اللغوي من اللغة العربية في اللغة التركية دراسة إحصائية تقابلية* (الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2024/1445)، 81-280؛ سهيل صابان، *معجم الألفاظ العربية في اللغة التركية* (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2005/1426)، 23-234؛ تيسير محمد

الزيادات – سميرة يابر. "التأثر والتأثير اللغوي بين اللغة العربية والتركية"، 10-15؛ 8-37، Yıldız, "Türkçe İle Arapça Arasındaki Karşılıklı Etkileşim",

⁶ مسعد بن سويلم الشامان، *قواعد اللغة العربية* (الرياض: عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود، 1982/1402)، 1؛ سهيل صابان، *معجم الألفاظ العربية في اللغة التركية*، 14-15 Magdı Hassanın İsmail Hassan el-Hanafi, "Dil Ailesi, Belirlilik ve Belirsizlik, Erillik ve Dişillik, İkillik ve Çoğulluk Yönlerinden

Arapça ve Türkçe Arasında Filolojik Olarak Karşılaştırma", *Pamukkale Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi* 4/8 (Eylül 2017), 179.

⁷ الشامان، *قواعد اللغة العربية*، 1؛ سهيل صابان، *معجم الألفاظ العربية في اللغة التركية*، 14-15؛ Hassan el-Hanafi, "Dil Ailesi, Belirlilik ve Belirsizlik, Erillik ve Dişillik, İkillik ve Çoğulluk Yönlerinden Arapça ve Türkçe Arasında Filolojik Olarak Karşılaştırma", 179; Zeki Kaymaz, "Türkçenin Arapçaya Etkileri Üzerine Bazı Tespitler", *Turkish Studies - International Periodical For The Languages, Literature and History of Turkish or Turkic* 6/1 (Winter 2011), 69-73.

⁸ ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني، *الخصائص*، تحقيق محمد علي النجار (القاهرة: المكتبة العلمية، بدون تاريخ)، 33.

⁹ انظر للمزيد في المسألة: Ankara: Gazi Namık Özgeçit, *Arapça ve Türkçede Ünlü ve Ünsüzlerin Birbirlerine Etkisi -Karşıtsal Çözümleme-* (Ankara: Gazi Üniversitesi, Eğitim Bilimleri Enstitüsü, Yüksek Lisans Tezi, 2017), 9-75; Candemir Doğan, "Arap Öğrencilere Türkçe Ses Bilgisi Öğretimi", *Marife Dini Araştırmalar Dergisi* 7/2 (Eylül 2007), 237-248.

أصوات اللغة التركية تنقسم إلى قسمين رئيسيين¹⁰ كما هو حال الأصوات في اللغة العربية،¹¹ هما: الأصوات الصامتة/الساکنة والأصوات الصائتة/المتحركة.¹²

1.2. الأصوات الصامتة/الساکنة (Sessizler/Sesdeşler/Ünsüzler/Konsonantlar)

الأصوات الصامتة/الساکنة عددها واحد وعشرون صوتاً هي:¹³

b, c, ç, d, f, g, ğ, h, j, k, l, m, n, p, r, s, ş, t, v, y, z

تنقسم الأصوات الصامتة هذه إلى:

1.1.2. أصوات صامتة لينية

هي ثلاثة عشر صوتاً:

b, c, d, g, ğ, j, l, m, n, r, v, y, z

2.1.2. أصوات صامتة حادة

هي ثمانية أصوات:

ç, f, h, k, p, s, ş, t

2.2. الأصوات الصائتة/المتحركة (Sesliler/Ünlüler/Vokaller)

توجد في التركية ثمانية أصوات صائتة، تعد الأساس في تكون المقاطع التي تشملها أي كلمة، وهذه الأصوات هي:¹⁴

¹⁰ انظر المزيد من التفاصيل للنظام الصوتي في اللغة التركية: الشامان، قواعد اللغة العربية، 5-34؛ جودت جقمقجي، أصوات اللغة التركية والعربية (بحث مقارن) (الرياض 2001/1422)، 52-65، 76-92، 102-110؛ سهيل صابان، معجم الألفاظ العربية في اللغة التركية، 17-21.

¹¹ تحتوي اللغة التركية على ثمان حركات (الأصوات الصائتة/المتحركة) كما سيأتي ذكرها مفصلاً، بينما تمتلك العربية ثلاث حركات رئيسية (الأصوات الصائتة/المتحركة): الفتحة، والضمة، والكسرة. واللغة العربية تسمح ببنية مقاطع صوتية متنوعة تتضمن التقاء السواكن، بينما تفضل التركية بنية مقطع فقط. انظر المزيد من التفاصيل للنظام الصوتي في اللغة العربية: عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، دروس في النظام الصوتي للغة العربية (الرياض: جامعة الملك سعود معهد اللغة العربية قسم إعداد المعلمين، 2001/1422)، 6-69؛ المؤلف نفسه، دروس في تعليم أصوات العربية لغير الناطقين بها (الرياض: العربية للجميع، 2013/1434)، 3-240؛ راشد بن عبد الرحمن الدويش، مذكرة أساليب تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (520 عدد) (الرياض: جامعة الملك سعود معهد اللغة العربية قسم إعداد المعلمين، بدون تاريخ)، 48-50؛ جقمقجي، أصوات اللغة التركية والعربية (بحث مقارن)، 66-75، 90-101، 102-110. M. Necip Görgün, *Adım Adım Arapça 1* (İstanbul: Arapça Lisan Okulu Yayınları, 2009), 9-33; Mehmet Maksutoğlu, *Arapçayı Öğreten Kitap* (İstanbul: Ensar Neşriyat, 2012), 7-38; Zeynep Özkanlı, *Arap Fonetiklerinin Tarihsel Gelişimi* (Ankara: Ankara Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Doktora Tezi, 2022), 164-249; Soner Akdağ, *Kur'an Dilinin Fonetik Yapısı Kıraat ve Dilbilim Kaynakları Çerçevesinde* (Sivas: Cumhuriyet Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Yüksek Lisans Tezi, 2015), 49-92.

¹² Tuncay Böler, *Türkiye Türkçesi Ses Bilgisi* (İstanbul: Kesit Yayınları, 2020), 29-54; M. Volkan Coşkun, *Türkçenin Ses Bilgisi* (İstanbul: IQ Kültür Sanat Yayıncılık, 2008), 39-44, 61-78; , Hanifi Vural – Tuncay Böler, *Ses ve Şekil Bilgisi* (İstanbul: Kesit Yayınları, 2012), 56-66; Nurettin Demir –Emine Yılmaz, *Türkçe Ses Bilgisi*, edt. Hülya Pilancı (Eskişehir: Anadolu Üniversitesi, 2018), 23-27; Tahsin Banguoğlu, *Türkçenin Grameri* (Ankara: Türk Dil Kurumu Yayınları, 2015), 32-51; Jean Deny, *Türk Dil Bilgisi Modern Türk Bilgisi Çalışmalarının Kapsamlı İlk Örneği* (İstanbul: Kalcı Yayınevi, 2012), 21-69; Tuncer Gülensoy, *Türkçe El Kitabı* (Ankara: Akçağ Yayınları, 2015), 459-462; M. Kaya Bilgegil, *Türkçe Dilbilgisi* (Erzurum: Salkımsöğüt Yayınları, 2009), 283-287; Süer Eker, *Çağdaş Türk Dili 8* (Ankara: Grafiker Yayınları, 2016), 199-210; Günay Karaağaç, *Türkçenin Dil Bilgisi* (Ankara: Akçağ Yayınları, 2012), 95-104; Muharrem Ergin, *Türk Dil Bilgisi* (İstanbul: Bayrak Basım Yayım Tanıtım, 2012), 38-48; Candemir Doğan, "Arap Öğrencilere Türkçe Ses Bilgisi Öğretimi", 237-248; a.mlf., *Sistematiği Yabancı Dil Öğretim Yaklaşımı ve Yöntemleri* (İstanbul: Ensar Neşriyat, 2012), 23, 69; *Türkçenin Özellikleri*, <https://avys.omu.edu.tr/storage/app/public/safa.celebi/136443/T%C3%BCrk%C3%A7enin%20Ses%20%C3%96zellikleri.pdf> (17.02.2025); F. Nihan Ketz, *A Student Grammar of Turkish* (New York: Cambridge University Press, 2012), 4-21; Aslı Göksel – Celia Kerslake, *TURKISH: A COMPREHENSIVE GRAMMAR* (London and New York: Routledge Taylor & Francis Group, 2006), 1-13; Yusuf Buz, *Turkish Grammar in Practice* (Londra: Foxton Books, 2016), 12-23.

¹³ Böler, *Türkiye Türkçesi Ses Bilgisi*, 39-54; Coşkun, *Türkçenin Ses Bilgisi*, 61-78; , Vural – Böler, *Ses ve Şekil Bilgisi*, 60-66; Demir – Yılmaz, *Türkçe Ses Bilgisi*, 25-27; Ergin, *Türk Dil Bilgisi*, 43-48.

a, e, ı, i, o, ö, u, ü

تنقسم هذه الأصوات إلى:

1.2.2. أصوات صائتة مفخمة

هي: a, ı, o, u

2.2.2. أصوات صائتة مرققة

هي: e, ö, i, ü

3.2. تقسيمات أخرى

هناك تقسيمات أخرى لكل من الأصوات الصامتة والصائتة بعدة اعتبارات مختلفة يحتاج ذكرها إلى بحث مستقل آخر.

3. التقابل اللغوي للنظام الصوتي بين اللغة التركية واللغة العربية

عند مقارنة النظام الصوتي بين اللغة التركية والعربية، نجد أن الأصوات الصامتة في التركية وفق التقابل اللغوي تأخذ صوراً ثلاثة،¹⁵ هي:

1.3. الأصوات الصامتة التي اشتركت فيها اللغتان

توجد بعض الأصوات المتطابقة بين اللغتين العربية والتركية، مما يسهل على الناطقين بكلتا اللغتين تعلم هذه الأصوات دون صعوبة تذكر. عدد هذه الأصوات ستة عشر صوتاً، وهي:

1. صوت الباء: B = ب

2. صوت التاء: T = ت

3. صوت الجيم: C = ج

4. صوت الدال: D = د

5. صوت الراء: R = ر

6. صوت الزاي: Z = ز

7. صوت السين: S = س

8. صوت الشين: Ş = ش

9. صوت الفاء: F = ف

10. صوت الكاف: K = ك

¹⁴ Böler, *Türkiye Türkçesi Ses Bilgisi*, 29-39; Coşkun, *Türkçenin Ses Bilgisi*, 39-44; , Vural – Böler, *Ses ve Şekil Bilgisi*, 56-60; Demir – Yılmaz, *Türkçe Ses Bilgisi*, 24-25; Ergin, *Türk Dil Bilgisi*, 39-43.

¹⁵ “أثر النظام اللغوي في التغيرات الصوتية للألفاظ العربية الدخيلة في اللغة التركية”، Muhammet Abazoğlu انظر المزيد من التفاصيل في المسألة: *Dergiabant* 12/2 (Kasım 2024), 737-738.

11. صوت اللام: L = ل

12. صوت الميم: M = م

13. صوت النون: N = ن

14. صوت الواو: V = و

15. صوت الهاء: H = هـ

16. صوت الياء: Y = ي

1.1.3. نطق الأصوات الصامتة التي اشتركت بها اللغتان

إليك تفصيل نطق الأصوات الصامتة التي اشتركت بها اللغتان كما يلي:¹⁶

1. صوت الباء: B = ب

صوت الباء في اللغة العربية شفتاني انفجاري مجهور فموي، ولا يختلف نطقه في اللغة التركية عنه في العربية. فالنطق متقارب بين اللغتين من حيث التفخيم والترقيق. ففي العربية، يُفخم صوت الباء خاصة عند مجاورته لأصوات الإطباق، كما في: (بَصَرَ، بَطَّلَ)، بينما يكون مرققاً في غير ذلك، مثل: (يَرِّ، بَكَّرَ، بَتَّرَ). أما في اللغة التركية، فإن تفخيمه أو ترقيقه يعتمد على الصائت الذي يليه؛ حيث يُفخم في كما في الأمثلة التالية:

baba	أب	bal	عسل
bulut	سحابة	bayrak	علم، راية
balık	سمك	bakmak	النظر

ويُرقق في غيرها، ولذا (B) ينطق (باءً) خفيفة، مثل:

börek	فطيرة	bir	واحد
beklemek	انتظار	beslenme	تغذية

2. صوت التاء: T = ت

صوت التاء في اللغة العربية ذلقي لثوي أسناني انفجاري مهموس فموي، وهو لا يختلف في التركية عنه في العربية، غير أننا نجد أن متنوعات الصوت (الفونيم/الأولوفونات) تتشابه في اللغتين. ففي التركية نجد لهذا الفونيم متنوعين اثنين كما نسمعها في: (temiz, tabak)، غير أن هذين المتنوعين في التركية يقابلها فونيمان مستقلان في العربية هما (ت و ط).

ولذا (T) ينطق (ت) مع الأصوات الصائتة المرققة، مثل:

tütün	تبغ	temiz	نظيف
tembel	كسول	teslim	تسليم

¹⁶ الشامان، قواعد اللغة العربية، 5-11؛ جقمقجي، أصوات اللغة التركية والعربية (بحث مقارن)، 90-101.

وينطق (طاءً) إذا جاء مع الأصوات الصائتة المفخمة، مثل:

tuz	ملح	talebe	طالب
tip	الطب	tabak	طبق
tarım	زراعة	tuzak	فخ/مكيدة

3. صوت الجيم: C = ج

صوت الجيم في العربية طرفي غاري مركب مجهور فموي، وهو كذلك في التركية، وينطق (C) (جيماً) معطشة، وتُلاحظ أن معظم الكلمات التي تبدأ بهذا الحرف ليست ذات أصل تركي، مثل: cüzzam - cinayet - cerrah - cadde.¹⁷ أما الكلمات ذات الأصل التركي، مثل:

cam	زجاج	canlı	حي
ciğer	كبد	cızırtı	همسة

4. صوت الدال: D = د

صوت الدال في العربية ذلقي لثوي أسناني انفجاري مجهور فموي، وهو لا يختلف في التركية عنه في العربية، غير أننا نجد أن متنوعات الفونيم تتشابه في اللغتين. ففي التركية نجد لهذا الفونيم متنوعين اثنين كما نسمعهما في: (din, dar)، وغير أن هذين المتنوعين في التركية يقابلهما فونيمان متسقان في العربية هما (د و ض).

ولذا (D) ينطق دالاً مع الأصوات الصائتة المرفقة، مثل:

devlet	دولة	din	دين
defa	دفعه، مرة	dil	لغة

وينطق قريباً من (الضاد) العربية مع الأصوات الصائتة:

damar	شريان، عرق	dar	ضيق
dolma	مملوء، محشي	durak	محطة

ويمثل صوت الضاد في عدد محدود من الكلمات العربية وغير العربية وهي:

kadı	قاضي	darbe	ضربة
duvar	جدار/حائط	dalalet	ضلالة
damar	عرق؛ وريد	davul	طبل

¹⁷ الشامان، قواعد اللغة العربية، 6؛ جقمقي، أصوات اللغة التركية والعربية (بحث مقارن)، 95.

5. صوت الراء: R = ر

صوت الراء في العربية ذلقي مكرر مجهور فموي، وهو لا يختلف في التركيبة عنه في العربية.

(R) ينطق (راء) ولا خلاف في نطقه إلا أنه يغلب عليه الترقيق في اللفظ خلافاً للعربية.

يرقق (R) إذا صاحبه أصوات صائتة مرفقة وهو الأكثر والأغلب، مثل:

rezil	رذيل	resim	صورة
-------	------	-------	------

كما يرقق الراء في العربية إذا كان مكسوراً إلا أنه أقل، مثل:

في قوله تعالى {مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ} (الأحزاب، 23/33).

ويفخم (R) في التركيبة إذا صاحبه أصوات صائتة مفخمة ولكنه قليل خلافاً للعربية كما ذكر آنفاً مثل:

razi	راضي	rahmet	رحمة
------	------	--------	------

كما يفخم الراء في العربية إذا كان مفتوحاً أو مضموماً وهو الأكثر والأغلب فيها، مثل قوله تعالى {لِيَعْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ} (الفتح، 2/48) وقوله تعالى {تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحُ فِيهَا} (القدر، 4/97).

6. صوت الزاي: Z = ز

صوت الزاي في العربية ذلقي لثوي احتكاكي مجهور فموي، وهو لا يختلف في التركيبة عنه في العربية. يُنطق الحرف (Z) كحرف الزاي دون خلاف في نطقه. إلا أنه في الكتابة التركية يحل محل ثلاثة حروف عربية أخرى، وهي: (ذ، ض، ظ). ولهذا السبب، قد يُنطق صوت الزاي في اللغة التركية مفخماً أو مرفقاً، حيث يعتمد ذلك على الصائت الذي يليه. فهو يُفخم في بعض الحالات كما في الأمثلة التالية:

kaza	قضاء(حادث)	zarar	ضرر
------	------------	-------	-----

zulüm	ظلم	zarf	ظرف
-------	-----	------	-----

ويُرقق في غيرها. وعلى هذا، يُنطق الحرف (Z) كزاي مرقق في بعض السياقات، مثل:

ziyaret	زيارة	zelzele (deprem)	زلزلة
---------	-------	------------------	-------

zevk	ذوق	zeka	ذكاء
------	-----	------	------

7. صوت السين: S = س

صوت السين في العربية ذلقي لثوي احتكاكي مهموس فموي، وهو لا يختلف في التركيبة عنه في العربية، غير أننا نجد أن متنوعات الفونيم تتشابه في اللغتين. ففي التركية نجد لهذا الفونيم متنوعين اثنين كما نسمعهما في (sene, sabah) غير أن هذين المتنوعين في التركية يقابلهما فونيمان مستقلان في العربية هما (س، ص).

ولذا (S) ينطق (سيناً) إذا جاء مع أصوات صائتة مرفقة، مثل:

silah	سلاح	sene	سنة
-------	------	------	-----

حليب	süt	كلمة، وعد	söz
وينطق (صاَدً) إذا جاء مع أصوات صائنة مفخمة، مثل:			
الصباح	sabah	صفر	sıfır
ماء	su	صف، دور	sıra
صحة	sağlık	صبر	sabır

8. صوت الشين: Ş = ش

صوت الشين في العربية طرقي غاري احتكاكي مهموس فموي، وهو كذلك في التركية .

(Ş) ينطق (شيناً) ولا خلاف على نطقه، (وهو جديد على الأبجدية اللاتينية):

شيء	şey	سكر	şeker
شركة	şirket	شاهد	şehit

9. صوت الفاء: F = ف

صوت الفاء في العربية شفوي أسناني احتكاكي مهموس فموي، وهو لا يختلف في التركية عنه في العربية .

(F) ينطق (فائاً) ولا خلاف على نطقه أيضاً، والكلمات التي تبدأ به غير أصلية في التركية:

فَن، علم	fen	فيل	fil
كرة قدم	futbol	مصيبة- كارثة	felaket

10. صوت الكاف: K = ك

صوت الكاف في العربية قصي طبقي انفجاري مهموس فموي، وهو لا يختلف في التركية عنه في العربية، غير أننا نجد أن متنوعات الفونيم تتشابه في اللغتين، ففي التركية نجد لهذا الفونيم متنوعين اثنين كما نسمعهما في (kitap, kalem) غير أن هذين المتنوعين في التركية يقابلهما فونيمان مستقلان في العربية هما (ك، ق).

ولذا (K) ينطق (كافاً) إذا صاحبه أصوات صائنة مرققة مثل:

كتاب	kitap	كلمة	kelime
إيجار	kira	الفلك	felek

وينطق قريباً من (القاف) العربية إذا صاحبه أصوات صائنة مفخمة، مثل:

صندوق	kutu	قلب	kalp
قلم	kalem	حار	sıcak

11. صوت اللام: L = ل

صوت اللام في العربية ذلعي لثوي أسناني جانبي مجهور فموي، وهو لا يختلف في التركيبة عنه في العربية.

(L) ينطق (لاماً) ولا خلاف على نطقه إلا أنه يفخم إذا صاحبه أصوات صائتة مفخمة، مثل:

لازم، واجب لازم لقمة lokma

كما هو حال لفظ الجلالة في قوله تعالى {اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} (النور، 35/24) بحيث يفخم اللام فيه .

ويرقق إذا صاحبه أصوات صائتة مرفقة، مثل:

لذة lezzet لزوم lüzûm

كما هو حال لفظ الجلالة في قوله تعالى {لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ} (البقرة، 284/2) بحيث سبقه صوت صائت مرفق وهو الكسرة.

12. صوت الميم: M = م

صوت الميم في العربية شفتاني مائع مجهور أنفي، وهو لا يختلف في التركيبة عنه في العربية.

(M) ينطق (ميماً) ولا خلاف في نطقه إلا أنه يفخم إذا صاحبه أصوات صائتة مفخمة، مثل:

بضاعة، مال mal حديث modern

ويرقق إذا صاحبه أصوات صائتة مرفقة، مثل:

مركز merkez مثال misal (örnek)

مدير müdür مأمور memur

13. صوت النون: N = ن

صوت النون في العربية ذلعي لثوي أسناني مائع مجهور أنفي، وهو لا يختلف في التركيبة عنه في العربية.

(N) ينطق (نوناً) ولا خلاف في نطقه (إلا أنه يستخدم أحياناً حرف وقاية):

نادر nadir نفَس nefes

نية niyyet نقطة nokta

14. صوت الواو: V = و

صوت الواو في العربية قصي طبقي احتكاكي مجهور فموي، وهو لا يختلف في التركيبة عنه في العربية أيضاً .

(V) ينطق (واواً) (ويمثل صوت الواو غير الممدودة والتي تكون من أصل الكلمة):

وطن vatan جسد(وجود) vücut

ولاية vilayet دولة devlet

سَهو sehiv لهب alev

15. صوت الهاء: H = هـ

صوت الهاء في العربية حنجري احتكاكي مهموس فموي، وهو لا يختلف في التركية عنه في العربية .

(H) ينطق (هَاء) ولا خلاف في نطقه (إلا أنه يحل محل حرفين عربيين آخرين أثناء كتابتهما بالتركية وهما ح و خ) وهو صوت دخيل:

حساب hafif خفيف hesap هواء، طقس hediye هدية hava

16. صوت الياء: Y = ي

صوت الياء في العربية وسطي غاري احتكاكي مجهور فموي، وهو لا يختلف في التركية عنه في العربية .

(Y) ينطق (يَاء) (غير محدودة، وهو صوت ساكن، ولا يمثل صوت الكسرة أبداً، ويستعمل حرف وقاية):

وجه yüz مطر yağmur نجم yıldız أسود siyah قدم (رجل) ayak قرية köy نقليّة، شحن nakliye تربية terbiye

2.3. الأصوات الصامتة التي انفردت بها اللغة التركية عن اللغة العربية

هي خمسة أصوات: P, J, Ğ, G, Ç

1.2.3. الأصوات الصامتة التي انفردت بها اللغة التركية عن اللغة العربية

هناك أصوات تُستخدم في اللغة التركية ولكن ليس لها مقابل مباشر في اللغة العربية الفصحى، مما قد يُشكّل صعوبة في نطقها للناطقين بالعربية الفصحى. ومع ذلك، فإن بعض اللهجات العربية البدوية تنطق بعض هذه الأصوات بسهولة. وتُعَدّ ظاهرة "الكشكشة" من أبرز الأمثلة على ذلك.¹⁸ وإليك تفصيل نطق الأصوات الصامتة التي انفردت بها اللغة التركية عن اللغة العربية الفصحى ولم ترد في اللغة العربية الفصحى،¹⁹ وذلك على النحو التالي:

1. Ç

وينطق مثل نطق (تش ch) في الإنجليزية، وهو صوت طرقي غاري انفجاري مهموس فموي:

شاي çay جورب çorap حديقة bahçe شوربة çorba

¹⁸ Muhammet Abazoglu, "الظواهر الصوتية في لهجات البدو والحضر، مقارنة بين اللهجات العربية القديمة واللهجات السورية الحديثة"، Çukurova Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi 23/2 (Aralık 2023), 1-20.

¹⁹ جقمقجي، أصوات اللغة التركية والعربية (بحث مقارن)، 102-103.

G. 2

وهو صوت قصي طبقي انفجاري مجهور فموي، غير أننا نجد أن متنوعات الفونيم تتشابه في اللغتين، ففي التركية نجد لهذا الفونيم متنوعين اثنين كما نسمعهما في (G) غير أن هذين المتنوعين في التركية يقابلهما فونيمان مستقلان في العربية هما (غ و ج) المصرية (غير المعطشة).

ولذا (G) ينطق قريباً من الغين في العربية مع الأصوات الصائتة المفخمة، ويأتي في أول الكلمة مثل:

غاز gaz جريدة gazete

غاية، هدف gaye همّة، نشاط (غيرة) gayret

وينطق (جيماً) غير معطشة (مصرية) مع الأصوات الصائتة المرفقة، ويكون في أول الكلمة، مثل:

ليلة gece شاب genç

مر geçit سفينة gemi

وهو غالباً لا يتوسط الكلمة ولا تنتهي به إلا في الكلمات الدخيلة،²⁰ مثل:

مظاهرة miting دليل، فهرس katalog

G. 3

وهو صوت قصي طبقي احتكاكي مجهور فموي، غير أننا نجد أن متنوعات الفونيم تتشابه في اللغتين، ففي التركية نجد لهذا الفونيم متنوعين اثنين كما نسمعهما في (yağ, diğer) غير أن هذين المتنوعين في التركية يقابلهما فونيمان مستقلان في العربية هما (غ و ي).

ولذا (G) ينطق قريباً من (الغين) العربية إذا جاء مع أصوات صائتة مفخمة، ولا تبدأ به الكلمات إطلاقاً، ولكنه يتوسطها أو تنتهي به، مثل:

مطر yağmur مستقيم، مباشر doğru

زيت yağ جبل dağ

وينطق (ياءً خفيفة) مع أصوات صائتة مرفقة، مثل:

لهو eğlence ليس (للفي) değil

مختلف، آخر diğer طالب öğrenci

J. 4

وهو صوت طرقي غاري احتكاكي مجهور فموي، وهو صوت دخيل على التركية،²¹ وينطق كما في الإنجليزية جيماً معطشة بقوة، قليل الاستعمال:

²⁰ الشامان، قواعد اللغة العربية، 7.

اليابان	Japon	طائرة نفاثة	Jet
P.5			
نقود	para	بريد	posta
بادنجان	patlıcan	برتقال	portakal

3.3. الأصوات الصامتة التي انفردت بها اللغة العربية عن اللغة التركية

على الجانب الآخر، هناك أصوات تُستخدم في اللغة العربية ولكن لا توجد في التركية، مما قد يمثل تحديًا للناطقين بالتركية عند تعلم العربية. هذه الأصوات هي اثنا عشر صوتاً:

1. ء
2. ث
3. ح
4. خ
5. ذ
6. ص
7. ض
8. ط
9. ظ
10. ع
11. غ
12. ق

1.3.3. نطق الأصوات الصامتة التي انفردت بها اللغة العربية عن اللغة التركية

تفصيل نطق الأصوات التي انفردت بها اللغة العربية عن اللغة التركية كما يلي:²²

1. ء

وهو حنجري انفجاري فموي، ويحدث في كل البيئات الصوتية في أول الكلمة ووسطها وآخرها، مثل:

²¹ الشامان، قواعد اللغة العربية، 8؛ جقمقي، أصوات اللغة التركية والعربية (بحث مقارن)، 103.
²² الفوزان، دروس في النظام الصوتي للغة العربية، 6-69؛ المؤلف نفسه، دروس في تعليم أصوات العربية لغير الناطقين بها، 3-240؛ الدويش، مذكرة أساليب تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، 48-50؛ جقمقي، أصوات اللغة التركية والعربية (بحث مقارن)، 104-105؛ Özkanlı, Arap Maksutoğlu, Arapçayı Öğreten Kitap, 7-38; Akdağ, Kur'an Dilinin Fonetik Yapısı Kıraat ve Dilbilim Kaynakları Çerçevesinde, 49-92.

أكل سأل مأل

الهمزة قد تقابلها أصوات صائتة مفخمة (a, ɪ, o, u) وأصوات صائتة مرفقة (e, ö, i, ü)، لا أصوات صامتة كما مر.

2. ث

وهو صوت ذلعي بين أسناني احتكاكي مهموس فموي، ويحدث في كل البيئات الصوتية، مثل:

ثبت	كثر	لبث
ويمثل صوت (الثاء) في الكلمات العربية والتي ينطق فيها (س):		
أثر (كتاب)	eser	ثروة
servet		
ثانية	saniye	بحث
bahs		

3. ح

وهو صوت جذري حلقي احتكاكي مهموس فموي، ويحدث في كل البيئات الصوتية، مثل:

حكم	صحب	نبح
-----	-----	-----

4. خ

وهو صوت قصي طبقي احتكاكي مهموس فموي، ويحدث في كل البيئات الصوتية، مثل:

خرج	سخر	طبخ
-----	-----	-----

5. ذ

وهو صوت ذلعي بين أسناني احتكاكي مهموس فموي مطبق، ويحدث في كل البيئات الصوتية، مثل:

ذبح	بذل	لَذَّ
-----	-----	-------

6. ص

وهو صوت ذلعي لثوي احتكاكي مهموس فموي مطبق، ويحدث في كل البيئات الصوتية، مثل:

صحب	نصر	خَلَصَ
-----	-----	--------

7. ض

وهو ذلعي لثوي أسناني انفجاري مجهور فموي مطبق، ويحدث في كل البيئات الصوتية، مثل:

ضرب	خضع	قرض
-----	-----	-----

8. ط

وهو صوت ذلعي لثوي أسناني انفجاري مهموس فموي مطبق، ويحدث في كل البيئات الصوتية، مثل:

طلع	بطل	سقط
-----	-----	-----

9. ظ

وهو صوت ذلتي بين أسناني احتكاكي مجهور فموي مطبق، ويحدث في كل البيئات الصوتية، مثل:

ظلم عظم غَاط

10. ع

وهو صوت جذري حلقي احتكاكي مجهور فموي، ويحدث في كل البيئات الصوتية، مثل:

عبد لعب نزع

11. غ

وهو صوت قصي طبقي احتكاكي مجهور فموي، ويحدث في كل البيئات الصوتية، مثل:

غلب بَعْض لدغ

12. ق

وهو صوت قصي لهوي انفجاري مهموس فموي، ويحدث في كل البيئات الصوتية، مثل:

قطع سقط صدق

4.3. جدول مخارج وكميات وحالات الأصوات التركيبية الحديثة الصامتة

يظهر جميع ما قلناه في الأصوات التركيبية الحديثة الصامتة (السائكة) من المخارج والكميات والحالات (مجهور أو مهموس) وأماكن الضبط (فموي أو أنفي) والملاحظات في الجدول التالي:

الصوت	المخرج	الكمية	الحالة	مكان الضبط	ملاحظات
P*	شفتاني	انفجاري	مهموس	فموي	
B	شفتاني	انفجاري	مجهور	فموي	
M	شفتاني	مائع	مجهور	أنفي	
F	شفوي أسناني	احتكاكي	مهموس	فموي	
T	ذلتي لثوي أسناني	انفجاري	مهموس	فموي	يرقق: temiz يفخم: tuz
D	ذلتي لثوي أسناني	انفجاري	مجهور	فموي	يرقق: din يفخم: dar

* الأصوات الصامتة التي انفردت بها اللغة التركية عن اللغة العربية.

L	ذلقي لثوي أسناني	جاني	مجهور	فموي	يرقق: lezzet يفخم: lazım
N	ذلقي لثوي أسناني	مائع	مجهور	أنفي	
Z	ذلقي لثوي	احتكاكي	مجهور	فموي	
S	ذلقي لثوي	احتكاكي	مهموس	فموي	يرقق: sene يفخم: sabah
R	ذلقي لثوي	مكرر	مجهور	فموي	يرقق: resim يفخم: rahmet
C	طرفي غاري	مركب	مجهور	فموي	
Ç*	طرفي غاري	انفجاري	مهموس	فموي	
J*	طرفي غاري	احتكاكي	مجهور	فموي	
Ş	طرفي غاري	احتكاكي	مهموس	فموي	
Y	وسطي غاري	احتكاكي	مجهور	فموي	
K	قصي طبقي	انفجاري	مهموس	فموي	يرقق: kitap يفخم: kalem
G*	قصي طبقي	انفجاري	مجهور	فموي	يرقق: gece يفخم: gaye
Ğ*	قصي طبقي	احتكاكي	مجهور	فموي	يرقق: eğlence يفخم: yağ
V	قصي طبقي	احتكاكي	مجهور	فموي	
H	حنجري	احتكاكي	مهموس	فموي	

4. الخاتمة

بعد استعراض مكّونات هذا البحث وتحليله لموضوع النظام الصوتي في اللغة التركية، مع مقارنته بنظيره في اللغة العربية، أمكن استخلاص جملة من النتائج الرئيسة التي تُمثّل خلاصة ما توصل إليه البحث، وهي على النحو الآتي:

1. تتجلى الأهمية البالغة للإلمام العميق باللغة التركية، ولا سيما لدى الباحثين المتخصصين في دراسة تاريخ البلاد العربية خلال الحقبة العثمانية، التي امتدت تقريباً من عام ٩٩٢هـ حتى مطلع القرن الرابع عشر الهجري. إذ لا يقتصر هذا الإلمام على الجانب اللغوي المجرد، بل يُعدّ شرطاً أساسياً لفهم الوثائق والمصادر التاريخية التي دُوّنت باللغة التركية العثمانية. ومن ثمّ، فإن تعلّم اللغة التركية لا يمكن أن يكون مكتملاً دون فهم شامل ودقيق لبنيتها الصوتية، كون الصوت يمثل اللبنة الأولى في أي نظام لغوي، ويُعدّ الوسيلة الرئيسة في نقل المعاني والتواصل الفعّال.

2. تتكوّن أصوات اللغة التركية الحديثة من تسعةٍ وعشرين صوتًا، تمثّل الأبجدية الصوتية المعتمدة، وهي كالتالي:

A a – B b – C c – Ç ç – D d – E e – F f – G g – Ğ ğ – H h – I ı – İ i – J j – K k – L l – M m – N n – O o – Ö ö – P p – R r – S s – Ş ş – T t – U u – Ü ü – V v – Y y – Z z

3. تنقسم هذه الأصوات إلى فئتين رئيسيتين وفقًا لطبيعتها الصوتية ووظيفتها النطقية:

أ. الأصوات الصامتة (السائكة): وهي التي ينتج نطقها عن تضيق أو إغلاق لجري الهواء في مواضع مختلفة من جهاز النطق، وتشمل: b, c, ç, d, f, g, ğ, h, j, k, l, m, n, p, r, s, ş, t, v, y, z

ب. الأصوات الصائتة (المتحركة): وهي التي يُنطق بها دون حدوث عائق في مجرى الهواء، وتُعدّ مركزًا صوتيًا للمقاطع الكلامية، وتشمل: a, e, ı, i, o, ö, u, ü

4. أظهرت المقارنة الصوتية بين اللغة التركية والعربية أن هناك تقاطعات واختلافات واضحة بين النظامين الصوتيين، لا سيما في الأصوات الصامتة، ويمكن تصنيف العلاقة الصوتية بين اللغتين إلى ثلاث فئات رئيسية:

أ. الأصوات الصامتة المشتركة بين اللغتين: وهي الأصوات التي تتشابه في النطق بين العربية والتركية، مما يُسهّل على متعلمي كلتا اللغتين استيعابها ونطقها. وتشمل: B = ب | T = ت | C = ج | D = د | R = ر | Z = ز | S = س | Ş = ش | F = ف | K = ك | L = ل | M = م | N = ن | V = و | H = هـ | Y = ي

ب. الأصوات الصامتة الخاصة باللغة التركية: وهي أصوات لا يوجد لها مقابل مباشر في اللغة العربية، مما قد يشكّل عائقًا نطقيًا أمام متعلمي التركية من الناطقين بالعربية، وتتطلب تدريبًا صوتيًا خاصًا. وتشمل: P, J, Ğ, G, Ç

ج. الأصوات الصامتة الخاصة باللغة العربية: وهي أصوات تنفرد بها اللغة العربية دون نظير مباشر في التركية، وتشكّل تحديًا نطقيًا للناطقين بالتركية عند تعلم العربية، وتشمل: ء – ث – ح – خ – ذ – ص – ض – ط – ظ – ع – غ – ق

يتبيّن من هذا التحليل الصوتي أن ثمة تقاربًا نسبيًا بين النظامين الصوتيين في بعض الجوانب، إلا أن الفروقات النوعية، ولا سيما في الأصوات الصامتة، تفرض تحديات حقيقية على متعلمي كل لغة من الناطقين بالأخرى. ومن هنا، تتأكد الحاجة إلى الوعي بهذه الفروقات الصوتية، والتعامل معها بوصفها مكونًا أساسيًا في عملية تعلم اللغة.

كما أن تحسين النطق لا يتحقق بمجرد معرفة القواعد الصوتية نظريًا، بل يتطلب ممارسة مستمرة، واستماعًا دقيقًا للنماذج اللغوية الصحيحة، والاستفادة من الوسائل التعليمية الحديثة التي توفّر التكنولوجيا لخدمة النطق والتدريب الصوتي. وعليه، فإن الإتقان الحقيقي للغة – سواء كانت تركية أم عربية – لا يتأتى إلا من خلال الجمع بين الفهم النظري والتطبيق العملي، ما يضمن لمتعلمي اللغتين تواصلًا سليمًا ومعنىً دقيقًا، يعبر عن عمق الثقافة التي تحملها كل لغة.

Finansman/ Grant Support

Yazar(lar) bu çalışma için finansal destek almadığını beyan etmiştir.

The author(s) declared that this study has received no financial support.

Çıkar Çatışması/ Conflict of Interest

Yazar(lar) çıkar çatışması bildirmemiştir.

The authors have no conflict of interest to declare.

المراجع

- ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني. *الخصائص*. تحقيق محمد علي النجار. القاهرة: المكتبة العلمية، بدون تاريخ.
- تيسير محمد الزيادات - سميرة يابر. "التأثر والتأثير اللغوي بين اللغة العربية والتركية". *مجلة الدراسات اللغوية والأدبية* 1/5 (يونيو 2014)، 5-16.
- جقمقجي، جودت. *أصوات اللغة التركية والعربية (بحث مقارنة)*. الرياض 2001/1422.
- الدويش، راشد بن عبد الرحمن. *مذكرة أساليب تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (520 عدد)*. الرياض: جامعة الملك سعود معهد اللغة العربية قسم إعداد المعلمين، بدون تاريخ.
- الدويش، راشد بن عبد الرحمن. *مذكرة التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء (520 عدد)*. الرياض: جامعة الملك سعود معهد اللغة العربية قسم إعداد المعلمين، بدون تاريخ.
- سهيل صابان. *معجم الألفاظ العربية في اللغة التركية*. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2005/1426.
- الشامان، مسعد بن سويلم الشامان. *قواعد اللغة العربية*. الرياض: عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود، 1982/1402.
- صلاح الدين حسين. "التقابل اللغوي وأهميته في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها". *مجلة معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى* 2 (مكة المكرمة 1984/1404)، 107-113.
- علي عبد الواحد. *الافتراض اللغوي من اللغة العربية في اللغة التركية دراسة إحصائية تقابلية*. الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2024/1445.
- الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. *دروس في تعليم أصوات العربية لغير الناطقين بها*. الرياض: العربية للجميع، 2013/1434.
- الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. *دروس في النظام الصوتي للغة العربية*. الرياض: جامعة الملك سعود معهد اللغة العربية قسم إعداد المعلمين، 2001/1422.
- محمود إسماعيل صيني - إسحاق محمد الأمين. *التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء*. الرياض: عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود، 1996/1417.

Kaynaklar

- Abazoğlu, Muhammet. "أثر النظام اللغوي في التغيرات الصوتية للألفاظ العربية الدخيلة في اللغة التركية". *Dergiabant* 12/2 (Kasım 2024), 732-744.
- Abazoğlu, Muhammet. "الظواهر الصوتية في لهجات البدو والحضر، مقارنة بين اللهجات العربية القديمة واللهجات السورية الحديثة". *Çukurova Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi* 23/2 (Aralık 2023), 1-20.
- Akdağ, Soner. *Kur'ân Dilinin Fonetik Yapısı Kıraat ve Dilbilim Kaynakları Çerçevesinde*. Sivas: Cumhuriyet Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Yüksek Lisans Tezi, 2015.
- Avcı, Yaşar. *Arapça Kökenli Osmanlıca Sözcükler*. Van: Yüzüncü Yıl Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Yüksek Lisans Tezi, 2006.
- Banguoğlu, Tahsin. *Türkçenin Grameri*. Ankara: Türk Dil Kurumu Yayınları, 2015.
- Bilgegil, M. Kaya. *Türkçe Dilbilgisi*. Erzurum: Salkımsöğüt Yayınları, 2009.

- Böler, Tuncay. *Türkiye Türkçesi Ses Bilgisi*. İstanbul: Kesit Yayınları, 2020.
- Buz, Yusuf. *Turkish Grammar in Practice*. Londra: Foxton Books, 2016.
- Coşkun, M. Volkan. *Türkçenin Ses Bilgisi*. İstanbul: IQ Kültür Sanat Yayıncılık, 2008.
- Demir, Nurettin – Yılmaz, Emine. *Türkçe Ses Bilgisi*. edt. Hülya Pilancı. Eskişehir: Anadolu Üniversitesi, 2018.
- Deny, Jean. *Türk Dil Bilgisi Modern Türk Bilgisi Çalışmalarının Kapsamlı İlk Örneği*. İstanbul: Kabalcı Yayınevi, 2012.
- Doğan, Candemir. “Arap Öğrencilere Türkçe Ses Bilgisi Öğretimi”. *Marife Dini Araştırmalar Dergisi* 7/2 (Eylül 2007), 233-249.
- Doğan, Candemir. *Sistematik Yabancı Dil Öğretim Yaklaşımı ve Yöntemleri*. İstanbul: Ensar Neşriyat, 2012.
- Dursunoğlu, Halit. “Türkiye Türkçesindeki Arapça Sözcükler ve Bu Sözcüklerdeki Ses Olayları”. *Turkish Studies - International Periodical For The Languages, Literature and History of Turkish or Turkic* 9/9 (Summer 2014), 145-155.
- Düveys, Râşid b. Abdurrahmân. *Müzekkiretü esâlîbi tadrîsi'l-lugati'l-Arabiyye li gayri'n-nâtîkîne bihâ*. Riyâd: Câmiatü'l-Melik Suud Ma'hedü'l-Lugati'l-Arabiyye Kısmu İ'dâdî'l-Muallimîn, ts.
- Düveys, Râşid b. Abdurrahmân. *Müzekkiretü't-tekâbuli'l-lugavî ve tahlîli'l-ahtâ'*. Riyâd: Câmiatü'l-Melik Suud Ma'hedü'l-Lugati'l-Arabiyye Kısmu İ'dâdî'l-Muallimîn, ts.
- Eker, Süer. *Çağdaş Türk Dili*. Ankara: Grafiker Yayınları, 2016.
- Eriş, Hamza. *Arapça'dan Türkçeleşmiş Kelimeler Sözlüğü*. İstanbul: Ensar Neşriyat, 2014.
- Eriş, Hamza. *Türkçeleşmiş Arapça Kelimelerin Tasnifi ve Kök Analizi*. İstanbul: Candaş Yayıncılık, 2012.
- Ergin, Muharrem. *Türk Dil Bilgisi*. İstanbul: Bayrak Basım Yayım Tanıtım, 2012.
- Fevzân, Abdurrahmân b. İbrâhîm el-Fevzân. *Durûs fi'n-nizâmî's-savâtî li lugati'l-Arabiyye*. Riyâd: Câmiatü'l-Melik Suud Ma'hedü'l-Lugati'l-Arabiyye Kısmu İ'dâdî'l-Muallimîn, 1422/2001.
- Fevzân, Abdurrahmân b. İbrâhîm el-Fevzân. *Durûs fi ta'lîmi esvâtî'l-lugati'l-Arabiyye li gayri'n-nâtîkîne bihâ*. Riyâd: el-Arabiyye li'l-Cemî', 1434/2013.
- Göksel, Aslı – Kerslake, Celia. *TURKISH: A COMPREHENSIVE GRAMMAR*. London and New York: Routledge Taylor & Francis Group, 2006.
- Görgün, M. Necip. *Adım Adım Arapça 1*. İstanbul: Arapça Lisan Okulu Yayınları, 2008.
- Gülensoy, Tuncer. *Türkçe El Kitabı*. Ankara: Akçağ Yayınları, 2015.
- Gümüş, Birgül. *Anlam Değişimleri Çerçevesinde Kur'an Arapçasından Türkçeye Geçen Kelimeler*. Kahramanmaraş: Kahramanmaraş Sütçü İman Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Yüksek Lisans Tezi, 2005.
- Hassan el-Hanafi, Magdı Hassanın İsmail. “Dil Ailesi, Belirlilik ve Belirsizlik, Erillik ve Dişillik, İkillik ve Çoğulluk Yönlerinden Arapça ve Türkçe Arasında Filolojik Olarak Karşılaştırma”. *Pamukkale Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi* 4/8 (Eylül 2017), 171-195.
- İbn Cinnî, Ebü'l-Feth Osmân b. el-Mevsilî el-Bağdâdî (ö. 392/1002). *el-Hasâis*. nşr. Muhammed Ali en-Neccâr, Kâhire: el-Mektebetü'l-İlmiyye, ts.
- İşler, Emrullah. *Türkçede Anlam Kaymasına Uğrayan Arapça Kelime ve Kelime Grupları*. İstanbul: Türk Dünyası Araştırmaları Vakfı, 1997.
- Karaağaç, Günay. *Türkçenin Dil Bilgisi*. Ankara: Akçağ Yayınları, 2012.

- Kaymaz, Zeki. "Türkçenin Arapçaya Etkileri Üzerine Bazı Tespitler". *Turkish Studies - International Periodical For The Languages, Literature and History of Turkish or Turkic* 6/1 (Winter 2011), 69-73.
- Ketrez, F. Nihan. *A Student Grammar of Turkish*. New York: Cambridge University Press, 2012.
- Kılıç, Ramazan. "Arapçadan Türçeye Ödünçlenen Kelimelerin Arapça Kelimleri Anlayıp Ezberlemede Etkisi". *Dergiabant* 7/13 (Mayıs 2019), 305-336.
- Mahmûd İsmâîl Sînî – İshâk Muhammed el-Emîn. *et-Tekâbulü'l-lugavî ve tahlilü'l-l-ahtâ'*. Riyâd: İmâdetü Şuûnî'l-Mektebât bi Câmiati'l-Melik Suud, 1417/1996.
- Maksutoğlu, Mehmet. *Arapçayı Öğreten Kitap*. İstanbul: Ensar Neşriyat, 2012.
- Özgeçit, Namık. *Arapça ve Türkçede Ünlü ve Ünsüzlerin Birbirlerine Etkisi -Karşıtsal Çözümleme-*. Ankara: Gazi Üniversitesi, Eğitim Bilimleri Enstitüsü, Yüksek Lisans Tezi, 2017.
- Özkanlı, Zeynep. *Arap Fonetikinin Tarihsel Gelişimi*. Ankara: Ankara Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Doktora Tezi, 2022.
- Özli, Muzaffer. "Arapça'dan Türkçeleşmiş Kelimeler Sözlüğü". *Fırat Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi* 15/1 (Haziran 2010), 363-369.
- Salâhuddîn Hüseyin. "et-Tekâbulü'l-lugavî ve ehemmiyyetühû fî ta'lîmi'l-lugati'l-Arabiyye li gayri'n-nâtikîne bihâ". *Mecelletü Ma'hedi'l-Lugati'l-Arabiyye bi Câmiati Ümmi'l-Kurâ* 2 (Mekke-i Mükerrreme 1404/1984), 107-113.
- Şâmân, Mis'ad b. Süveylim eş-Şâmân. *Kavâidü'l-lugati'l-Arabiyye*. Riyâd: İmâdetü Şuûnî'l-Mektebât bi Câmiati'l-Melik Suud, 1402/1982.
- Türkçenin* *Ses* *Özellikleri.*
<https://avys.omu.edu.tr/storage/app/public/safa.celebi/136443/T%C3%BCrk%C3%A7enin%20Ses%20%C3%96zellikleri.pdf> (17.02.2025).
- Vural, Hanifi - Böler, Tuncay. *Ses ve Şekil Bilgisi*. İstanbul: Kesit Yayınları, 2012.
- Yakupoğlu, Levent. "Diller Arası Etkileşim: Arapça ve Türkçe Örneği". *Karadeniz Uluslararası Bilimsel Dergi* 1/51 (Eylül 2021), 296-310.
- Yıldız, Musa. "Türkçe ile Arapça Arasındaki Karşılıklı Etkileşim". *Nüsha Şarkiyat Araştırmaları Dergisi* 2/23 (Güz 2006), 7-37.